

قبل رؤساء وأعضاء المجلس، ويتم إصدار البيان الذي يصوت له المجتمعون، فعندما يؤخذ رأي ما تم عليه التصويت يخالف اجتهادكم ليس معناه نقصاً من علمكم وتقواكم، إنما هي اجتهادات رأى فيها إخوتكم في العلم والعقيدة ما يخالفكم معتمدين على ما اعتمدتم عليه من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

فإن وجدتم بأن هذا المقترح لا يمكن تطبيقه نناشدكم الله أن تعملوا ما بوسعكم، وأن يكون شغلكم الشاغل ومن أهم أولوياتكم ما طالبنا به رب العزة والجلال بقوله: **{وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}** فجميعكم أهل تقوى وعلم وفضل، وأبناء الأمة الإسلامية بحاجة كبيرة في هذا الوقت العصيب إلى أن يتحد علماء السنة على قلب رجل واحد ليكونوا عوناً للمسلمين في رفع الظلم عنهم ونموذجاً يقتدي به المجاهدون والسياسيون.

فالمسلمون دفعوا الثمن الأكبر بسبب خلافات علمائهم، وأعداء الإسلام يسعون بكل ما يستطيعون أن يستمر تفرق المسلمين؛ ليذيقوهم مزيداً من الظلم والذل، نسأل الله أن يوفق علماءنا لتأسيس كيان يجمعهم في أقرب وقت، كما نسأله جل علاه أن نكون جميعاً ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

المصادر: